

الأغاني

- (إذا شئتَ فاقِرْ نَبي إلى جَدْبٍ عيهبٍ ... أجبَّ - ونِضوي للقلوص جنيب) .
(فما الحلقُ بعد الأسرِ شرٌّ بِقَيةً ... من الصَّدِّ والهجران وهي قريب) .
(ألا أيها الساقى الذي بلَّ دَلوَه ... بقُريان يَسْقِي هل عليك رقيبُ) .
(إذا أنتَ لم تشرب بقُريان شربةً ... وحانيةِ الجدران طَلَّاتَ تَلوب) .
(أجبَّ هبوطَ الواديين وإنني ... لمشتهر بالواديين غريب) .
(أحقَّ عِبَادَ اللَّهِ أنْ لستُ خارجاً ... ولا والجا إلا عليَّ - رقيب) .
(ولا زائراً وحدي ولا في جماعةٍ ... من الناس إلا قيل أنتَ مُريبُ) .
(وهل ريبة في أن تَحِنَّ نجيبةٌ ... إلى إلفها أو أن يحِنَّ نجيب) .
كان يراها ولا يستطيع مخاطبتها .

وقال أبو عمرو خاصة حدثنا فتيان من بني جعدة أنها أقبلت ذات يوم وهو جالس في مجلس فيه أخوها فلما رآها عرفها ولم يقدر على الكلام بسبب أخيها فأغمي عليه وفطن أخوها لما به فتغافل عنه وأسنده بعض فتيان العشيرة إلى صدره فما تحرك ولا أحر جواباً ساعة من نهاره وانصرف أخوها كالخجل فلما أفاق قال .

- (أَلَمَّاتٌ فما حيَّت وعاجتْ فأسرعت ... إلى جرعة بين المخارم فالنحر)